عظامُ الطير والأسماك ، والصخرُ الذي ينحلّ ،
لكنْ . . . ذلك الهجس الذي لمّا يزل ينبض في الأخضر فتاناً . . .
وذاك النجمُ
ذاك البيتُ
هذا الشاطيء المهجورُ ـ
والمسحورُ في إيماءة الأخضر . . .
ذاك الهجسُ . . .
تلك القطرةُ الملعونة الحرقة في آخرة الكأس الأخير !

□

يجلس الأخضر في البار
ـ كما كان ـ
وحيدا .

□

● ولماذا جئتَهُ الليلةَ ؟
هل فكرتَ بالكأس التي يشربها حتى الـ . . ؟
ـ ولكني انتظرت
ان ارى صحوته يوماً . . .
● وهل ايقظتَهُ ؟
ـ لا .

□

بعد حين يقفر الشارعُ
في « البستان » يخبو الضوء ،
من غرفته يهجس آثار الخطى ،